

سوريا ... المنظمة تدین قصف القوات التركية لمدينة تل رفعت وسقوط مدنيين

aohr.net/portal



المنظمة
العربية لحقوق
الإنسان

القاهرة في 26 يناير/كانون ثان 2021

سوريا

المنظمة تدین قصف القوات التركية
لمدينة تل رفعت وسقوط مدنيين

تدين المنظمة العربية لحقوق الإنسان استهداف القوات التركية والفصائل الموالية لها المنتشرة في مناطق عفرين واعزاز بريف حلب الشمالي بشكل متكرر لبلدة تل رفعت، الأمر الذي أدى إلى وقوع ضحايا وإصابات بين المدنيين، كان آخرها في يوم السبت 23 يناير/كانون ثان 2021، حيث أسفر القصف صاروخي الذي نفذته القوات التركية عن مقتل خمس مدنيين بينهم امرأة وطفلين، واصابة 8 آخرين بحالة حرجة، إضافة الى الأضرار المادية التي طالت منازل المدنيين والممتلكات العامة والخاصة والبنى التحتية .

وتزامن القصف على المدنيين مع مرور ثلاثة أعوام على بدء الغزو التركي في 20 يناير/كانون ثان لمناطق عفرين السورية، وكانت المنظمة قد أعربت عن عميق قلقها من تكرار جرائم الحرب التركية التي سبق ارتكابها في عفرين وبحق سكان مناطق شرقي الفرات كذلك في سياق الحملات العدوانية التركية المنهجية التي لم تقتصر على الأكراد السوريين، وخاصة مع قيام الحكومة التركية بتعيين ولاية أترك لحكم مناطق في شمالي سوريا، وطرد السكان السوريين الأكراد والعرب من عفرين وإحلالها بعناصر الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية الفارين من مناطق سورية أخرى للوصول لتغيير ديموغرافية المنطقة. وخلال ثلاثة أعوام مضت تمثلت الانتهاكات والجرائم في القتل العمد للمدنيين والاختطاف والتعذيب والابتزاز وتهجير السكان قسرا، ومصادرة الأموال والممتلكات والاستيلاء عليها وانتشار السرقة والسطو المسلح وفرض الضرائب، وسرقة وتدمير المعالم التاريخية والمزارات الدينية، والاعتداء على الثروات الطبيعية من الغابات وقطع وإتلاف وحرق الأشجار المثمرة بأنواعها ولا سيما الزيتون كمصدر رزق أساسي لسكان المنطقة.

وتؤكد المنظمة على وحدة الأراضي السورية، وتعرب عن أملها في انسحاب القوات التركية من جميع الأراضي السورية والتوقف الفوري عن دعم الميليشيات المسلحة والمرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم، وتطالب المنظمة الأمم المتحدة بإجراء تحقيق شامل وضمان المساءلة في هذه الجرائم المحظورة بموجب الاتفاقيات الدولية.
